

البحث الأول (1)

القواعد المقاصدية وتطبيقاتها في الأحكام الفقهية المتعلقة بفيروس كورونا (COVID-19)

د. عبد الله رجب عبد الله فرج
أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد بكلية دار العلوم – جامعة الفيوم

بحث منشور في مجلة الدراسات العربية – كلية دار العلوم -جامعة المنيا – المجلد (47)
– العدد (7) – يناير 2023م

الملخص

إنَّ للقواعد المقاصدية أهمية كبيرة في التكيف الفقهي للنوازل والمستجدات، وإدراك مقاصد التشريع وحكمه وأسراره، ومن أهم النوازل التي نزلت بالعالم كله حديثاً نازلة كورونا، وقد تصدى أهل العلم – حفظهم الله- إلى بيان الأحكام الفقهية المتعلقة بتلك النازلة، وقد اعتمدوا على العديد من القواعد المقاصدية في تكيفهم الفقهي لأحكامها، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، وقد تناولته من جانبين:

الجانب الأول النظري: تحدثت فيه – بعد التعريف بفيروس كورونا- عن تعريف القواعد المقاصدية، وبيان حجيتها، وأهميتها، وعلاقتها بالقواعد الأخرى، مثل: القواعد الأصولية، والقواعد الفقهية. والجانب الثاني التطبيقي: تحدثت فيه عن تطبيقات القواعد المقاصدية، مبيئاً وجه تطبيق القاعدة المقاصدية في العديد من المسائل الفقهية المتعلقة بأحكام فيروس كورونا، مثل: مشروعية الحجر الصحي وحظر التجوال وقت وباء

كورونا، وكذا مشروعية التداوي بأخذ لقاحات كورونا، والترخيص في لبس الكمامات الواقية في الصلوات والحج والعمرة وكافة التجمعات، والإغلاق المؤقت للمساجد في ظل جائحة كورونا، والتباعد بين المصلين في صفوف الصلاة، وغيرها.

وقد توصلت في هذا البحث إلى نتائج عدة، فمن أهمها: أن القواعد المقاصدية لها دور كبير وواضح في مسابرة النوازل والمستجدات العصرية، وقد ظهر هذا جلياً في العديد من الأحكام الفقهية المتعلقة بفيروس كورونا.

الكلمات المفتاحية: القواعد، المقاصدية، تطبيقات، الفقهية، فيروس كورونا.